

اسلم فتي من الانصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن وكان  
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فيبعثه لحاجته ثم يهاب رجل  
من الانصار فرأى امرأة من الانصار تقفل وخاف ان يفرل  
الوجه على رسول الله صلى الله عليه وسلم باصنع فرجها ربا  
علي وجهه فاتيها لابين مكة والمدينة فويلها ففقت لا  
النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما فنزل جبريل على النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ربك يريد منك السلام  
ويقول لك ان رجلا من امك بين هذه الجبال يتعويذني  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر يا سلمان انظرا فانينا  
بثعلبة بن عبد الرحمن فرجها من اثناب المدينة فلقيا  
واعيا من رعاة المدينة يقال له ثعلبة قال لعلكم تريدان  
الحارب من جهم فقال له وما عليك بانه هارب من جهم  
قال لانه اذا كان جوف الليل خرج علينا من بين هذه الجبال  
واضع يده على راسه وهو ينادي يا ليتك قبضت  
روحي في الارواح وجسدي في الاجساد ولم تجردني لفصل  
القصا فقال عمر بن زيد يا ه فانطلق بها فلما كان في جوف  
الليل خرج عليهم من تلك الجبال واضعا يده على راسه  
وهو يقول يا ليتك قبضت روعي في الارواح وجسدي  
في الاجساد ولم تجردني لفصل القصا قال لعلي عليه

عنه

فخصه فقال يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بذني قال لا اعلم انه ذكرك بالاسم فارسلني وسلمان  
في طلب قال يا عمر لا تدخلني عليه الا وهو يقصلي فابتدر  
عمر وسلمان الصف فلما سمع ثعلبة قراءة النبي صلى الله  
عليه وسلم خرم غشا عليه فلما سلم النبي صلى الله عليه  
وسلم قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة قال هوذا  
يا رسول الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فركبه فالتب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غيبك عني قال  
ذني يا رسول الله قال افلا ادرك علي انه تجو الذنوب  
والخطايا قال بلى يا رسول الله قال قل ربنا اتنا في الدنيا  
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال يا رسول  
الله ذني عظيم قال بل كلام الله اعظم ثم امره بالانظر  
الي منزله فمرض ثمانية ايام ثم ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلك ثعلبة فان  
لما به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا بنا  
اليه فدخل عليه فاخذ راسه فوضعهما في حجره فاذا راسه  
عن حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم ازلت  
مراسك عن حجرتي قال لانه ملاك من الذنوب قال  
ما تشتهي قال مثل ذبيب النمل بين الحصى وعظمي وجاري

في الصلاة